



التاريخ: الأحد 2015/12/20م

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

❖ إخطارات لأربع عائلات في القدس القديمة للاستيلاء على منازلها.

❖ مؤتمر عربي نهاية الشهر الجاري لتوثيق وتوصيف الانتهاكات الإسرائيلية في

القدس.

❖ 177 دولة تصوت في الجمعية العامة للأمم المتحدة دعماً لحق الشعب

الفلسطيني في تقرير.

❖ آلاف المواطنين يؤدون الجمعة في المسجد الأقصى.

❖ إعلان مراكش يدين الجرائم الإسرائيلية ويؤكد وقوفه إلى جانب شعبنا.

❖ 'أوتشا': الاحتلال قتل 13 فلسطينياً في أسبوعين.



إخطارات لأربع عائلات في القدس القديمة للاستيلاء على منازلها

القدس 17-12-2015 وفا- تسلمت أربع عائلات مقدسية يوم الخميس الماضي، بلاغات لقضايا رُفعت ضدها من قبل جمعيات استيطانية توطئة للاستيلاء على منازلها في 'عقبة الخالدية' في البلدة القديمة من القدس المحتلة؛ بادعاء ملكية الجمعيات للمنازل قبل العام 1948.

وأوضح حمودة كاستيرو أحد المتضررين لمراسلتنا أن جمعيات استيطانية أرسلت بلاغات لقضايا رُفعت ضد أربع عائلات هي 'كاستيرو' و'حشيمة' و'الصيداوي' و'مسودة' وتقطن في عقبة الخالدية بالقدس القديمة، قبل الاحتلال الإسرائيلي عام 1967.

وأفاد بأن الجمعيات الاستيطانية تدعي ملكية للمنازل قبل العام 1948، مشدداً على أن العائلات الأربعة تقطن في المنازل أباً عن جد منذ سنوات طويلة، بعد استئجارها من مواطنين فلسطينيين.

من جانبه، قال الباحث في شؤون الاستيطان أحمد صب لبن، إن الاحتلال زرع 71 بؤرة استيطانية في البلدة القديمة من القدس المحتلة، ويهدد اليوم بترحيل 15 عائلة من منازلها، ما يعتبر تهجيراً جماعياً للمواطنين الفلسطينيين لإحلال المستوطنين مكانهم.

ودعا الباحث صب لبن إلى دعم صمود المواطنين في القدس للحفاظ على هوية وعروبة المدينة ومقدساتها.

مؤتمر عربي نهاية الشهر الجاري لتوثيق وتوصيف الانتهاكات الإسرائيلية في القدس

القاهرة 17-12-2015 وفا- أعلن رئيس مجلس إدارة منتدى القانونيين والحقوقيين العرب المستشار هشام حامد الليلة، عن أن مدينة الغردقة المصرية تستضيف نهاية الشهر الجاري المؤتمر الدولي الأول لمنتدى القانونيين والحقوقيين العرب تحت عنوان 'نحو توثيق وتوصيف الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة والمسجد الأقصى خلال عام ٢٠١٥'.

وقال المسؤول العربي في تصريحات صحافية، إن مناقشات المؤتمر ستتناول الإجراءات الإسرائيلية في ضوء قواعد القانون الدولي والمحكمة الجنائية الدولية، وأن الفعالية تنظم خلال الفترة من ٣٠ كانون الأول/ ديسمبر الجاري، و حتى الأول من كانون الثاني/ يناير المقبل.



وأردف حامد بصفته منسق المؤتمر: هذه الفعالية الهامة تأتي ضمن سلسلة من المؤتمرات التي سيعقدها المنتدى لمناقشة مختلف قضايا الأمة العربية والإسلامية على الساحتين الإقليمية والدولية. وقال المستشار حامد: إن المؤتمر يتخلله في اليوم الأول تقديم فيلم وثائقي عن الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، بالإضافة إلى ورقة عمل حول 'النظام القانوني للمحكمة الجنائية الدولية' ومكانة القدس في القانون الدولي الإنساني، وكذلك حماية الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس في ضوء أحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وذكر: أن اليوم الثاني يتضمن مناقشة محاور تتضمن ورقة عمل حول انضمام فلسطين لمنظمات الأمم المتحدة وآثاره القانونية والسياسية، وتقييم 'الدبلوماسية العربية ودورها بشأن القدس الشريف'. وأكد: أن المؤتمر سيناقش أيضا دور منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في التصدي للاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة والمسجد الأقصى. وقال: كما يتخلل المؤتمر مناقشة ورقة عمل حول أهمية الدور الإعلامي في مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة والمسجد الأقصى والتصدي لها، والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة بشأن القدس وآليات وقواعد تنفيذها ومدى الإلتزام بها على أرض الواقع. وأضاف: كما يبحث المؤتمر الجوانب القانونية في حماية الثروات والموارد الطبيعية الفلسطينية، والانتهاكات المتكررة بفعل الاستيطان والجدار العازل في الأراضي المحتلة في ضوء قواعد القانون الدولي، وكذلك الآثار القانونية المترتبة على جرائم الاحتلال والانتهاكات المتكررة والممنهجة في القدس الشريف'.

وأردف: سيحضر المؤتمر عدد من السفراء العرب والباحثين المتخصصين في القضية الفلسطينية من مختلف دول العالم.



177 دولة تصوت في الجمعية العامة للأمم المتحدة دعماً لحق الشعب الفلسطيني في تقرير

نيويورك 17-12-2015 وفا- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم بأغلبية ساحقة مشروع قرار بعنوان 'حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير' وكانت نتيجة التصويت (177) دولة لصالح القرار .

ويعيد القرار تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، بما في ذلك الحق في أن تكون له دولته المستقلة، فلسطين، ويحث جميع الدول والوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على مواصلة دعم الشعب الفلسطيني ومساعدته على نيل حقه في تقرير المصير في أقرب وقت .

ووفقاً للقرار، تؤكد الجمعية العامة للأمم المتحدة الضرورة الملحة للقيام، دون تأخير، بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في عام 1967، وتحقيق تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومرجعيات مدريد، بما في ذلك مبدأ الأرض مقابل السلام، ومبادرة السلام العربية، وخارطة الطريق التي وضعتها اللجنة الرباعية، لإيجاد حل دائم للصراع الإسرائيلي- الفلسطيني على أساس وجود دولتين.

ويشير القرار إلى الاستنتاج الذي انتهت إليه محكمة العدل الدولية في فتاها المؤرخة 9 يوليه/تموز 2004، وهو أن تشييد إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، للجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، إلى جانب التدابير المتخذة سابقاً، يعوق بشدة حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

وقد عارضت القرار (7) دول هي: (إسرائيل، الولايات المتحدة، كندا، بالاو، ميكرونيزيا، جزر المارشال، ناورو)، فيما امتنعت (4) دول عن التصويت هي: (الكميرون، تونغغا، جنوب السودان، هندوراس).

آلاف المواطنين يؤدون الجمعة في المسجد الأقصى

القدس 17-12-2015 وفا- أدى آلاف المواطنين من القدس المحتلة، وداخل أراضي ال48 ونحو 200 مواطن من كبار السن من قطاع غزة، صلاة الجمعة برحاب المسجد الأقصى المبارك، رغم إجراءات الاحتلال المشددة في القدس المحتلة، وبلدتها القديمة ومحيط بوابات المسجد المبارك .



كما أدى آلاف المصلين في المسجد الأقصى صلاة الغائب على أرواح الشهداء الفلسطينيين المحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال.

وشهدت انتعاشاً ونشاطاً تجارياً نسبياً يوم الجمعة، بسبب تدفق المصلين على الأسواق التاريخية والتسوق منها.

وشملت إجراءات الاحتلال نشر المزيد من عناصر جنود وشرطة الاحتلال وسط المدينة المقدسة، وبمحيط البلدة القديمة وبواباتها، وفي محيط المسجد الأقصى، وتسيير دوريات عسكرية وشرطة راجلة ومحمولة وخيالة في الشوارع المحاذية لسور القدس، وأخرى راجلة في شوارع وطرق البلدة القديمة المُفضية إلى الأقصى المبارك، وما صاحب ذلك من توقيف عشرات الشبان وتحرير بطاقتهم الشخصية، فضلا عن احتجاز بطاقات عشرات الشبان خلال دخولهم إلى المسجد المبارك.

من جانبه، أكد رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري، في خطبة الجمعة، أن المسجد الأقصى إسلامي بامتياز، ولا حق لغير المسلمين فيه، وأنه جزء من العقيدة الإسلامية. وقال: إن تسمية المسجد الأقصى أتت من الله رب العالمين، كذلك فإن تحديد المكان أتى من الله عز وجل!

وأضاف: لم نسمع أي مسلم خلال خمسة عشر قرناً من يشك في ذلك، وكتب التفسير والسيرة النبوية جميعها أكدت أن الأقصى هو الأقصى، بالإضافة إلى الروايات من الآلاف وعشرات الآلاف من الصحابة والتابعين والعلماء جيلاً بعد جيل!

إعلان مراكش يدين الجرائم الإسرائيلية ويؤكد وقوفه إلى جانب شعبنا

مراكش 19-12-2015 وفا- أكد المنتدى الإعلامي الخاص بالقارة الإفريقية، الذي عقد في مراكش بالمملكة المغربية، تقديم الدعم اللامشروط لنضالات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وإدانته الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

ودعا المنتدى، الذي عقد تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، كافة المؤسسات الإعلامية الإفريقية، إلى دعم القضية الفلسطينية والدفاع عنها على المستوى الإعلامي باعتبارها قضية عادلة.



وأعرب وزير الإعلام المغربي مصطفى الخلفي عن شكره لدولة فلسطين للحضور والمشاركة الفاعلة خلال أعمال المنتدى الإعلامي الخاص بالقارة الإفريقية، مؤكدا موقف المغرب الدائم إلى جانب القضية الفلسطينية في مختلف المحافل الدولية، قائلا: 'إن رسالة المنتدى ما كانت لتتم دون حضور القضية الفلسطينية'.

من جانبه، أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد مدني: أن القضية الفلسطينية يجب أن تبقى حاضرة في كافة المحافل العربية والإسلامية والدولية، و'هذا عهد ووعد بأن تواصل منظمة التعاون بذل كافة الجهود حتى تقام دولة فلسطين وعاصمتها القدس'.

وكان وكيل وزارة الإعلام محمود خليفة أكد، خلال المنتدى، استعداد فلسطين لتكون جزءا من المرصد الإعلامي الإفريقي ومركز التكوين والتدريب المزمع تفعيلهما.

وألقى خليفة خطابا في الجلستين الافتتاحية والختامية، أعرب فيهما عن شكر وتقدير القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس على المواقف الداعمة والمساندة التي يحظى بها الحراك الفلسطيني السياسي من قبل الملك محمد السادس والحكومة المغربية والشعب المغربي الدافئ بمواقفه، وللدول والحكومات والشعوب الإفريقية على دعمها لحقنا في إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، التي تؤكدنا دول إفريقيا الشقيقة والصديقة في كافة المحافل الدولية.

وقال: إن المطلوب هو العمل المتواصل لتغيير الصورة النمطية التي يريد البعض في الغرب غرسها في أذهان الرأي العام الدولي عن القارة الإفريقية، صورة تحمل الفقر والجهل والحروب والأمراض، وهذا أيضا ما تقوم به دولة الاحتلال ونحاول دوما أن نكشف زيفه، لذلك تعمل دوله الاحتلال بمؤسساتها المختلفة على استهداف الصحفيين والمؤسسات الصحفية الفلسطينية التي نجحت في أكثر من مناسبة في تقديم الصورة الحقيقية بمهنية عالية وجهد يبذله الصحفيون للحصول على المعلومة، لذلك ارتكب جيش الاحتلال أكثر من 120 جريمة بحق إعلاميين ومؤسساتنا الإعلامية لإسكات الصوت الفلسطيني الحر.

وأضاف خليفة أن: 'مشاكلنا متقاربة، فالاحتلال هو شكل من أشكال الاستعمار وكلاهما منبوذ يجب فضح ممارساته، وبالإمكان تجميع قوانا في العمل على الصعيد الدولي وفي المحافل الدولية، وتكاتف



الجهود هو ما تنتظره فلسطين من أصدقائها وأشقائها لتقريب ساعة الحرية والاستقلال والبناء والتنمية المستدامة.

وأعرب عن تقديره لوزارة الإعلام المغربية ممثلة بوزيرها مصطفى الخلفي وكادرها المتميز، على نجاح هذا الملتقى وما صدر عنه من قرارات وتوصيات.
كما التقى خليفة على هامش أعمال المنتدى بوزراء إعلام: المغرب، والسودان، وموريتانيا، وبنغلاديش، وساحل العاج، وإفريقيا الوسطى.

'أوتشا': الاحتلال قتل 13 فلسطينيا في أسبوعين

القدس 18-12-2015 وفا- قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة 'أوتشا'، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت 13 مواطنا فلسطينيا، خلال الفترة من 1-14 كانون الأول/ديسمبر الجاري، بدعوى تنفيذهم عمليات مزعومة، بينهم طفلان.

وسجل 'أوتشا'، في تقريره عن حالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، استشهاد ثلاثة مواطنين فلسطينيين بالرصاص الحي، خلال ثلاثة حوادث منفصلة في سياق عمليات اعتقال في مخيم الدهيشة للاجئين في محافظة بيت لحم، وخلال مظاهرات قرب السياج الفاصل مع غزة، والمدخل الشمالي لمدينة الخليل.

ونقل 'أوتشا' عن مصادر إعلامية إسرائيلية فتح وزارة القضاء الإسرائيلية تحقيقا في إطلاق النار، الذي أدى إلى إصابة طفلة فلسطينية تبلغ من العمر (16 عاماً) بتهمة بتنفيذ عملية طعن في القدس في 23 تشرين الثاني/نوفمبر. وهو التحقيق الأول من نوعه بشأن سلوك قوات الاحتلال. وأصيب، خلال الفترة التي يغطيها التقرير، 1,409 مواطنا، في أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، بينهم 102 بالقرب من السياج المحيط بغزة، والبقية في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية.

وقال 'أوتشا' إن (1,290) مصابا أصيبوا في سياق المظاهرات التي تُنظم احتجاجا على الاحتلال المتواصل منذ زمن طويل والسياسات الإسرائيلية المتصلة، ومن بينها احتجاز سلطات الاحتلال جنث الشهداء.



واعتقلت قوات الاحتلال خلال الفترة التي شملها التقرير، 365 مواطنا فلسطينيا في الضفة الغربية، ما يزيد عن ربعهم في محافظة القدس، أما في قطاع غزة فاعتقل صياد أسماك في سياق القيود الإسرائيلية المفروضة على الوصول إلى البحر، كما اعتقل أحد العاملين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أثناء خروجه من قطاع غزة عبر معبر بيت حانون 'إيريز'.

وهدمت سلطات الاحتلال، باستخدام المتفجرات، شقتين في مخيم شعفاط للاجئين شمال القدس المحتلة، ومدينة نابلس، وهي منازل عائلتي شابين فلسطينيين تدعي سلطات الاحتلال تنفيذهما عمليات في عامي 2014 و2015.

وقال 'أوتشا' إن هذا التفجير أدى لتهجير 37 شخصا، منهم 18 طفلا، بينهم أفراد العائلتين المستهدفتين وسكان خمس شقق مجاورة في المنزل الذي هدم في نابلس، بعد تعرضها لأضرار جسيمة، كما تعرضت ثلاثة منازل مجاورة للمنزل الذي هدم في مخيم شعفاط لأضرار.

وبين 'أوتشا' أن سلطات الاحتلال نفذت منذ الأول من شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، 14 عملية هدم عقابية مشابهة، بذريعة ردع الفلسطينيين عن تنفيذ عمليات، ما أدى لتهجير 108 مواطنين فلسطينيين، بينهم 54 طفلا.

كما هدمت سلطات الاحتلال، خلال الأسبوع الماضي، ستة مباني سكنية، بينها خيام تبرعت بها جهات مانحة، ومبنى تجاري واحد، في المناطق المصنفة (ج) والقدس الشرقية المحتلة، بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء، وثلاث خيام سكنية، قدمت كمساعدات إنسانية، استجابة لعمليات هدم سابقة، وتمت مصادرتها، ما أدى لتهجير 15 مواطنا فلسطينيا، بينهم أربعة أطفال.

كما سلمت سلطات الاحتلال ثلاث عائلات فلسطينية أوامر طرد في حي سلوان في القدس الشرقية المحتلة، على أن يتم تنفيذها خلال 20 يوما، وذلك في أعقاب قرار أصدرته محكمة إسرائيلية لصالح منظمة 'عظيرت كوهانيم' الاستيطانية التي تدعي ملكية المباني.

وتفيد منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية 'عير عميم' أن ما يقرب من 130 عائلة فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة، تستهدفها إجراءات 'قانونية' في سياق النشاطات الاستيطانية في قلب الأحياء الفلسطينية.



وخلال فترة التقرير كذلك، جرفت سلطات الاحتلال منطقة زراعية قرب قرية شوفا في محافظة طولكرم، بحجة أنها 'أراضي دولة'، وهدمت دفيئة زراعية للبدورة، وجرفت 4.5 دونم من الأراضي المزروعة بالسبانخ، بالإضافة إلى شبكة مياه للري، واقتلعت وصادرت 150 شجرة زيتون، و40 شجرة ليمون، وهي مصدر دخل رئيسي لتسع عائلات مؤلفة من 59 فردا.

وقالت منظمة 'السلام الآن' إن سلطات الاحتلال أعلنت في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي عن 30 دونم من الأراضي في قرية جينصافوط في محافظة قلقيلية، ودير استيا في محافظة سلفيت، 'أراضي دولة'، من أجل إضفاء صفة 'القانونية' بأثر رجعي على مبان قديمة، ومبان أخرى جديدة في مستوطنة 'كرني شومرون' الإسرائيلية.

وخلال فترة التقرير، أصيب مواطنان فلسطينيان في هجومين نفذهما مستوطنون إسرائيليون، أحدهما سائق حافلة إسرائيلية، اعتدي عليه بالضرب قرب مستوطنة 'بيتار عيليت' المقامة على أراض في محافظة بيت لحم، وراع هاجمه كلب مستوطن شمال غور الأردن. كما منع مستوطنون أطفالا ومدرسين من الوصول إلى مدرسة تقع في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في مدينة الخليل.

واعتقلت سلطات الاحتلال، خلال الفترة التي شملها التقرير، ثلاثة مستوطنين، وأخضعتهم للتحقيق في حادث الحرق المتعمد في قرية دوما، الذي أدى إلى استشهاد ثلاثة أفراد من عائلة واحدة، وإصابة آخر بجروح خطيرة.

وقال 'اوتشا' إن محافظة الخليل ما زالت أكثر المناطق تأثرا بالقيود المفروضة على التنقل، ما أدى لتأخيرات طويلة، وإعاقة وصول شرائح واسعة من المواطنين إلى الخدمات وأماكن العمل. وما زالت جميع الشوارع، بما فيها الطرق الترابية، المؤدية إلى المحاور الرئيسية مغلقة بشكل كامل أمام حركة المرور، أو يتم التحكم بالوصول عبرها بواسطة حواجز طيارة تنصب معظم الأوقات.

وفي هذا السياق، ما زال تنقل المواطنين الفلسطينيين، في بعض المناطق في شمال ووسط الضفة الغربية، يتحكم به حواجز وغيرها من معيقات الحركة. كما أغلقت سلطات الاحتلال شارعين رئيسيين يوصلان إلى مدينة طولكرم، بواسطة بوابات حديدية.

وفي محافظة رام الله والبيرة، أغلقت سلطات الاحتلال الحاجز الذي يتحكم بمحور الوصول الرئيسي إلى مركز المحافظة من الشرق، وهو حاجز الارتباط 'الدي سي أو' بالاتجاهين لمدة يومين. أما في



بقية المحافظة ما زال الفلسطينيون يعانون من إغلاق شوارع رئيسية أخرى، بينها مقطع من شارع 60، والمدخل الشرقي إلى قرية عين يبرود الذي تستخدمه 40 قرية، والمداخل الرئيسية لقرى عابود، وسنجل والمغير.

وفي محافظة القدس، ما زال 20,000 شخص متضررون بسبب إغلاق المدخل الرئيسي لبلدة الرام، والحاجز الدائم عند أحد المداخل الرئيسية لقرية حزما. بينما أزلت سلطات الاحتلال سبعة من الحواجز ومتاريس الطرق خلال الفترة التي شملها التقرير، والتي كانت نصبت في تشرين أول/أكتوبر الماضي، لتبقي على ثماني معيقات حركة، تعيق الوصول إلى أحياء العيسوية وصور باهر وجبل المكبر.